وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك كما علمه الله قال : كما أمره الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير كما علمه الله قال : كما علمه الكتابة وترك غيره وليملل الذي عليه الحق يعني المطلوب .

يقول : ليمل ما عليه من الحق على الكاتب ولا يبخس منه شيئا يقول : لا ينقص من حق الطالب شيئا فإن كان الذي عليه الحق يعني المطلوب سفيها أو ضعيفا يعني عاجزا أو أخرس أو رجلا به حمق أو لا يستطيع يعني لا يحسن أن يمل هو قال : أن يمل ما عليه فليملل وليه ولي الحق حقه بالعدل يعني الطالب ولا يزداد شيئا واستشهدوا يعني على حقكم شهيدين من رجالكم يعني المسلمين الأحرار فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان .

أن تضل إحداهما يقول : أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة فتذكر إحداهما الأخرى يعني تذكرها التي حفظت شهادتها ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا قال : الذي معه الشهادة ولا تسأموا يقول : لا تملوا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا يعني أن تكتبوا صغير الحق وكبيره قليله وكثيره إلى أجله لأن الكتاب أحصى للأجل والمال ذلكم يعني الكتاب أقسط عند الله يعني أعدل وأقوم يعني أصوب للشهادة وأدنى يقول : وأجدر أن لا ترتابوا أن لا تشكوا في الحق والأجل والشهادة إذا كان مكتوبا ثم استثنى فقال إلا أن تكون تجارة حاضرة يعني يدا بيد تديرونها بينكم يعني ليس فيها أجل فليس عليكم جناح يعني حرج أن لا تكتبوها يعني التجارة الحاضرة وأشهدوا إذا تبايعتم يعني اشهدوا على حقكم إذا كان فيه أجل أو لم يكن فاشهدوا على حقكم على كل حال وإن تفعلوا يعني أن تضاروا الكاتب أو الشاهد وما نهيتم عنه فإنه فسوق بكم ثم خوفهم فقال واتقوا الله ولا تعصوه فيها والله بكل شيء عليم يعني من أعمالكم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد فإن كان الذي عليه الحق سفيها قال : هو الجاهل بالإملاء أو ضعيفا قال : هو الأحمق .

وأخرج ابن جرير عن السدي والضحاك في قوله سفيها قالا : هو الصبي الصغير .

وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس فليملل وليه قال : صاحب الدين